

تأثير العلاقة بين الرقابة الإدارية وإدارة الوقت في مكتبة جرير بفروع جدة

جود بدر بارشيد

2021204817

مشروع التخرج

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس – كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، نحمد الله سبحانه وتعالى الذي بيده كل شيء سبحانه لا إله إلا هو، نشكره في كل حين، ونشهد أن سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله خاتم الرسل عليه أفضل الصلاة والسلام، أما بعد.

يمكن تعريف علم إدارة الوقت بأنه أحد فروع علم الإدارة التي تهتم باستثمار الوقت والاستفادة منه قدر الإمكان بكل فعالية وكفاءة، والحد من فرص إضاعته وهدره دون جدوى، وتسخير به زيادة إنتاجية العاملين في وقت محدد. يعتبر استثمار الوقت والاستفادة منه من سمات المدير الناجح، وهي التي تضع حداً فاصلاً بين الشخص الناجح والفاشل، وتعتبر سمة تنظيم الوقت وتقسيمه لتحقيق الأهداف والواجبات واحدة من سبل النجاح.

لا تنحصر أهمية إدارة الوقت وترتيب المهام فقط على العمل، فإتمام أكبر قدر ممكن من المهام أو النشاطات اليومية، أنت بحاجة إلى إدارة هذه الأداة بأفضل شكل ممكن. كونك مُستقل يعني أنك استطعت بطريقة أو بأخرى تنظيم حياتك للوصول إلى معادلة للموازنة بين العمل ومُتطلبات الحياة ومسؤولياتها، لكن مهما كانت المعادلة صحيحة تبقى بحاجة إلى تطويرها لتخفيف أعباء العمل المُتزايدة.

كيفية إدارة الوقت من أكثر الصعوبات التي نواجهها كمُستقلين، فليس من السهل أبداً إدارة كل شيء من الوقت إلى التسويق إلى الالتزامات المادية وغيرها الكثير. لهذا السبب وُجدت الكثير من آليات إدارة الوقت وتنظيمه التي تتبعها الكثير من الشركات العالمية في أثناء دوام العمل، لكنها أيضاً مُفيدة جداً خلال العمل كمُستقل.

فترات العمل والراحة ليست عشوائية، فعند استخدام هذا الأسلوب يتم ضبط 25 دقيقة على الساعة وفيها يتم التركيز فقط على العمل، وبعد انقضاء هذه الفترة يتم أخذ راحة لمدة 5 دقائق ثم تُعاد الكرة من جديد، 25 دقيقة جديدة و 5 للراحة. مع تكرار هذه الفترات لمدة 4 أو 5 مرّات يُمكن بعدها أخذ قسط أكبر من الراحة بين 15 إلى 30 دقيقة.

هذا الأسلوب اكتسب شهرته بفضل بساطته، ولوحظ أنه باستخدامه يُمكن الوصول إلى مُستوى إنتاجية أعلى من الأساليب التقليدية. لا تحتج سوى لضبط مُنبه هاتفك أو حاسبك أو حتى يُمكن استخدام مُحرك بحث جوجل لضبط عدّاد تنازلي لمدة 25 دقيقة.

تكمُن أهمية الوقت في أنّه لا يُعوّض؛ فهو سريع الانقضاء، والذي يمضي لا يعود؛ لذلك لا بدّ من البحث عن الطرق المفيدة لاستغلال الوقت، ويتحقّق هذا الأمر بالتخطيط الدقيق والمقرون بالهدوء؛ إذ إنّ الشخص المتوتر يحتاج إلى ضعف الوقت الذي يحتاجه الشخص الهادئ والمنظّم في إنجاز العمل المُوكّل إليه، والاستغلال الصحيح للوقت له أهميّة على حياة الفرد والمجتمع؛ إذ يستطيع الإنسان أن يحلّ مشكلة البطالة عن طريق خدمة الناس، والمشاركة في حلّ مشاكلهم، وبالتنسيق مع الجمعيات الخيرية؛ لنجدة الملهوف، والتصدق بالمال أو الكلمة الطيبة، كما يمكن للإنسان أن يستغلّ العطلة الصيفية بحضور الدورات، والمحاضرات، والأنشطة الاجتماعية والثقافية، كما يستطيع أن يستغلّ وقته أثناء تنقلاته في السيارة، فيسمع الدروس والمحاضرات التي تهّمه بدلاً من التفكير العشوائي.

مشكلة البحث

يعتبر التنظيم من الوظائف الإدارية التابعة لوظيفة التخطيط، ويعتمد على جمع مُتطلبات تحقيق أهداف المنظمة من موارد وعناصر، كما يتضمن مزيجاً من ثلاثة موارد رئيسية؛ وهي: المالية، والمادية، والبشرية، وذلك بهدف الوصول وتحقيق النتائج المَرْجوة؛ إذ يتم في هذه المرحلة تحديد الأدوار والوظائف المُناطة لكل فرد في المنظمة، ومنح السُّلطة والمسؤولية المناسبة من أجل تحقيق الأهداف.

2.1 الفجوات النظرية

إن مهمة الرقابة لا تنحصر في التأكد من أن الأعمال تنفذ، بل يضاف إليها التأكد من أن التنفيذ يتم بأفضل الوسائل والطرق والأشكال، ويعطي النتائج المتوقعة في ظروف ممكنة، فمهمتها لا تقوم على الضبط والمنع والمساءلة فحسب، وإنما في تحديد أسباب الانحراف أو الخلل في الأداء، والتوجيه لتجنب وقوعها. ومن هنا تظهر أهميتها في التدخل في الإعداد والتخطيط السليم والمتابعة الواضحة. وهي عملية ملازمة للتخطيط، ضرورية في اتخاذ القرارات، عن طريق التغذية الراجعة، ومن خلال دراسة النتائج للأعمال السابقة، وإعطاء المعلومات والبيانات الدقيقة لتيسير الإعداد وبناء الخطط والبرامج على مرتكزات واستراتيجيات سليمة. وتكمن أهميتها أيضاً في مراقبة الأداء ومتابعته لتفادي الأخطاء والسيطرة على تصحيحها في الوقت المناسب قبل فوات الأوان.

2.2 الفجوات العملية

قال رئيس مجلس إدارة شركة [جرير للتسويق](#)، محمد العقيل، في مقابلة مع "العربية"، اليوم الثلاثاء، إن مبيعات الأدوات المدرسية شهدت تحسناً في الربع الثالث من العام الجاري، بسبب عودة المدارس جزئياً، بينما أهم جزء منها من الصف الأول إلى السادس لم يبدأ، ورغم أن أدائه كان ضعيفاً، إلا أنه كان أفضل من العام السابق. وأضاف أن صدور النسخة الجديدة من آيفون وهي "آيفون 13" كان إيجابياً جداً على الشركة، رغم أن هامش الربح ليس كبيراً، فيما تراجعت مبيعات الأقسام الأخرى. وذكر رئيس جرير للتسويق، أن النتائج شهدت تراجعاً في التكاليف الإدارية وتكاليف المبيعات، مشيراً إلى أن ربحية آيفون تتراوح بين 5 إلى 6%. وعن إمكانية تأثر الشركة بسبب مشاكل صناعة الإلكترونيات عالمياً، قال العقيل، إن الشركة بدأت بالفعل تواجه مشكلات في الإمداد والشحن منذ بداية العام الجاري، وتعمل بجهد لعلاجها، موضحاً أنه كان المتوقع ارتفاع المبيعات بنسبة 10% لكنها تراجعت 10%.

تتناول هذه الدراسة التساؤل البحثي الرئيسي التالي:

الى أي مدى يمكن ان تتأثر الرقابة الإدارية بإدارة الوقت في مكتبة جرير

أهمية البحث

أهمية الرقابة وإدارة الوقت والحاجة إليها في تنظيم مكتبة جرير وتوفير أهم المزايا للعملاء ومن أهمها:

3.1 أهمية نظرية

تتمتع مكتبة جرير في المملكة العربية السعودية بسمعة طيبة وشهرة كبيرة في جميع مدن المملكة، ويرجع ذلك لجودة منتجاتها وأسعارها الرائعة والتي تناسب جميع الفئات، لذلك أصبحت مكتبة جرير هي وجهة التسوق الأولى لشراء مستلزمات المدارس والأدوات المكتبية وألعاب الأطفال وغيرها الكثير من المنتجات.

ونظرًا لمزايا مكتبة جرير التي لا حصر لها يتساءل الكثيرون عن كيفية الشراء من مكتبة جرير أونلاين، وكيفية الشراء من مكتبة جرير عبر الانترنت بأسعار مخفضة، كل ذلك وأكثر سنوضحه بالتفصيل من خلال مقالنا هذا فابقوا معنا.

3.2 الأهمية العملية

مكتبة جرير تُعد من أضخم شركات التسويق في السعودية، وتختص شركة جرير في تجارة الجملة والتجزئة في منتجات عديدة ومنها (الأدوات المدرسية، الأدوات المكتبية، مستلزمات الرسم والأشغال اليدوية، الكتب الإنجليزية، تنمية قدرات الأطفال، الكتب العربية، الهواتف الذكية، الكاميرات، الحاسوب وملحقاته، الألعاب الإلكترونية، شاشات التلفزيون)، وتنتشر فروع مكتبة جرير في جميع أنحاء المملكة، وتتميز المكتبة بإتاحة خيارات دفع ميسرة وسهلة تناسب جميع الفئات.

المراجع

- 1- [أشلي دونوهو](#) من كتاب كيفية تحسين أداء الموظفين (كتبه راني جوزيف 2023)
- 2- منصة المجالات العلمية الجزائرية
- 3- المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية
- 4- تعريف الرقابة ومفهومها (كتبه إيمان الحيارى 2015) من جريدة الموضوع
- 5- حمد عبد السلام: آراء ونظرات في الإدارة، القاهرة ١٩٨٠.
- 6- بكر القباني: الوجيز في الإدارة العامة، القاهرة ١٩٧٧.
- 7- حسين حسن عمار: العملية الإدارية، الرياض ١٩٨٠.
- 8- عبد الفتاح حسن: مبادئ الإدارة العامة، القاهرة ١٩٧٢.
- 9- عبد الكريم درويش: أصول الإدارة العامة، القاهرة ١٩٨٠.
- 10- علي السلمي: التخطيط والمتابعة، القاهرة ١٩٨٨.
- 11- د. عوني الهلسا: الرقابة الإدارية، معهد الإدارة، عمان ١٩٩٠.
- 12- فالح محمد حسن: الرقابة الإدارية، المجلة العربية للإدارة، العدد الأول، عمان 1984.
- 13- فؤاد الشيخ سالم وآخرون: المفاهيم الإدارية الحديثة، عمان ١٩٨٥.
- 14- فوزي حبيش: مبادئ الإدارة العامة، بيروت ١٩٧٨.
- 15- كمال جعفر: الرقابة وتقويم الأداء، الرياض ١٩٨٠.
- 16- محمد ياغي: مبادئ الإدارة العامة، الرياض ١٩٨٣.
- 17- امل المرشدي: دراسة وبحث حول الرقابة. الرياض 2025.
- 18- صفاء سلطان: بحث حول الرقابة. بيروت 1999.
- 19- سام موني: أصول الرقابة الإدارية. جامعة بيروت 1999.
- 20- محمد صالح: مبادئ الإدارة العامة. الرياض 2018.